المشترى على الغرمآء ولو باعه الوصي لاجلهم بامر القاضي ثم
استحق او مات قبل قبضه وضاع المال رجع المشترى على الوصي
وهو على الغرمآء ولو قال لك قاضٍ عدلٌ عالمٌ قضيت على هذا بالرجم
او القطع او الضرب فافعله وسعك فعله وكذا في العدل
غير العالم ان استفسر فاحسن تفسيره والا فلا ولا يعمل
بقول غير العدل مطلقا ما لم يعاين سبب الحكم ولو قال قاضٍ
عُزِل لشخصٍ اخذت منك الفا ودفعتها الى فلان قضيت
بها عليك او قال قضيت بقطع يدك في حق فقال بل اخذتها
او قطعت ظلما واعترف بكون ذلك حال ولايته صدق
القاضي ولا يمين عليه ولو قال فعلته قبل ولايتك او بعد عزلك
وادعى القاضي فعله في ولايته فالقول له ايضا هو الصحيح والقاطع
او الآخذ ان كانت دعواه كدعوى القاضي ضمن هنا لا في الاول

كتاب الشهادة

هي اخبار بحق للغير على الغير عن مشاهدة
لا عن ظن ومن تعين لتحملها لا يسعه ان يمتنع منه ويفترض
اداؤها بعد التحمل اذا طلب منه الا ان يقوم الحق بغيره وستره
في الحدود افضل ويقول في السرقة اخذ لا سرق وشرط
للزنى اربعة رجال وللقصاص وبقية الحدود رجلان و
للولادة والبكارة وعيوب النساء مما لا يطلع عليه الرجل
امرأة وكذا الاستهلال للمولود في حق الصلوة لا الارث

وعندهما في حق الارث ايضا ولغير ذلك رجلان او
رجل وامرأتان مالا كان او غير مال كالنكاح والرضاع والطلاق
والوكالة والوصية وشرط للكل الحرية والاسلام والعدالة
ولفظ الشهادة فلا يصح لو قال اعلم او اتيقن ولا يسأل
قاضٍ عن شاهد بلا طعن الخصم الا في حد او قود وعندهما
يسأل في سائر الحقوق سرا وعلنا وبه يفتى في زماننا ويجزى
الاكتفاء بالسر ويكفي للتزكية هو عدل في الاصح وقيل لا بد
من قوله عدل جائز الشهادة ولا يصح تعديل الخصم بقوله هو
عدل لكن اخطأ او نسي فان قال هو عدل صدق ثبت الحق
ويكفي الواحد لتزكية السر والترجمة والرسالة الى المزكي والاثنان
احوط وعند محمد لا بد من الاثنين ويشترط الحرية في تزكية
العلانية دون السر

فصل

يشهد بكل ما سمعه او رآه كالبيع و
الاقرار وحكم الحاكم والغصب والقتل وان لم يشهد عليه ويقول
اشهد لا اشهدني ولا يشهد على شهادة غيره اذا سمع اداءها او
اشهاد الغير عليها ما لم يشهد هو عليها ولا يعمل شاهد ولا قاضٍ
ولا راوٍ بالخط ما لم يتذكر وعندهما يجوز ان كان محفوظا في يده
ولا يشهد بما لم يعاينه الا النسب والموت والنكاح والدخول
وولاية القاضي واصل الوقف اذا اخبره بها من يثق به من
عدلين او عدل وعدلتين والموت يكفي العدل ولو انثى هو المختار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)